@ 188 @ أبوابها ! 2 2 ! أي فزتم ونجوتم .

ويقال طابت لكم الجنة .

وقال بعض أهل العربية في الآية دليل على أن أبواب الجنة ثمانية لأنه قد ذكر بالواو .

وإنما يذكر بالواو إذا بلغ الحساب ثمانية كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الكهف 22] فذكر الواو عند الثمانية وكما قال ! 2 2 ! [التوبة 112] فذكرها كلها بغير واو فلما انتهى إلى الثمانية قال ! 2 2 ! [التوبة 112] وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [التحريم 5] ثم قال عند الثمانية ! 2 2 ! [التحريم 5] وعرف أن أبوب جهنم سبعة بالآية .

وهي قوله ! 2 2 ! [الحجر 44] .

وقال أكثر أهل اللغة ليس في الآية دليل لأن الواو قد تكون عند الثمانية وقد تكون عند غيرها ولكن عرف أن أبوابها ثمانية بالأخبار .

ثم لما دخلوا الجنة حمدوا ا تعالى ! 2 2 ! يعني الشكر ! 2 2 ! يعني أنجز لنا وعده على لسان رسله ! 2 2 ! يعني أنزلنا أرض الجنة ! 2 2 ! أي ننزل في الجنة ونستقر فيها حيث نشاء ونشتهي ! 2 2 ! أي ثواب الموحدين المطيعين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ترى يا محمد الملائكة يوم القيامة محدقين ! 2 2 ! أي يسبحونه ويحمدونه .

2 ! 2 ! أي بين الخلق .

وهو تأكيد لما سبق من قوله ^ وجائ بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق ^ [الزمر 69] 2 ! 2 ! يعني لما قضي بينهم بالحق وميزوا من الكفار حمدوا تعالى وقالوا الحمد رب العالمين الذي قضى بيننا بالحق ونجانا من القوم الظالمين .

وقال مقاتل ابتدأ الدنيا بالحمد رب العالمين وهو قوله ! 2 2 ! وختمها بقوله ! 2 2 !